العتبة العباسية المقدسة

الخميس

السنة الثامنة عشرة
١٧/ شوال المكرّم / ١٤٤٣هـ
١٩ / ٥ / ٢٠٢٢م

٨٨٠

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لمركز الدراسات والمراجعة العلمية/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

تنمية مواهب الطفل

إن عملية اكتشاف مواهب طفلك وتنميتها ليست معقدة، لكنها ليست بسيطة أيضاً؛ لذا عليك أن تكون محققاً في البحث عن الموهبة وصديقاً لأطفالك عن طريق منحك إياهم الوقت الكافي لتساهم في تطوير قدراتهم ومواهبهم.. ومن أفضل الطرق وأسهلها والتي تساعد طفلك على تطوير مواهبه واظهار إبداعاته عن طريق اللعب.

وهناك العديد من الأمور الواجب عليك اتباعها لتحقيق تنمية مواهب طفلك، منها:

- تجنّب المبالغة في جدولة طفلك: بالتأكيد من المهم تحديد إطار عام لنشاطات طفلك، ومن الأهم الالتزام بذلك، ولكن لكون هذا التنظيم يصب في مصلحة طفلك وليس لمجرد تطبيقه؛ لذا دع له مساحة من وقت الفراغ حيث يستطيع فعل ما يريد، وإذا رغب في الكثير من النشاطات يمكنك تأجيل بعضها لوقت لاحق، وإذا أراد يوماً ما التغيّب عن نشاط ما مقابل سماع قصة أو الذهاب في نزهة مع العائلة فلا بأس بذلك.

- الحرص الزائد أثناء لعب طفلك: سترغب أن يكون كل شيء مثالياً ولكن ليس هذا هو المطلوب، بالتأكيد ستختار مكاناً آمناً وقريباً لطفلك حتى يلعب وستبقيه تحت ناظريك، لكن لا بأس بالقليل من المساحة والحرية بالحركة، وبعض الأخطاء التي تساهم في عملية تعلمه واستكشافه العالم.

- إدمان طفلك على ألعاب الفيديو: والتي قد تقتل حبه اللعب في الخارج وبالتالي تحد من رغبته في الاستكشاف، لذا لابد من تحديد أوقات معينة لذلك بما يحقق تسلية طفلك دون أذيته، وأثناء تواجدك معه حاول أنت أيضاً التقليل من استخدام الأجهزة الإلكترونية بما في ذلك هاتفك المحمول أو جهاز الحاسوب.

- حرمان طفلك من الملل: هنا قد يبدو الكلام متناقضاً، فبعد كل ما سبق من التأكيد على ضرورة تنظيم وقت طفلك وملئه بالنشاطات ها هنا يبدو الملل حاجة ملحة وهو طبيعي؛ لأن تحقيق التوازن أساس كل شيء. حين يشعر الطفل بالملل وأنه ما من شيء مسلٍّ يقوم به، سيبدأ الطفل بالتفكير فيما يرغب به حقيقة ويبدأ باكتشاف نفسه وميوله الحقيقية تجاه نشاطاته.

- أخيراً.. أطلق العنان لطفلك وخياله وطموحاته، لكن تذكر دائماً أن تكون مسيطراً على دفة القيادة حتى يصبح طفلك قادراً على توليها، وازن كل شيء وسيأتي يوم تقول فيه بكل فخر، هذا الناجح كان طفلي في يوم من الأيام.

إعداد / أزل ضياء

نصائح خاصة للشباب

النصائح الخاصة هي أربع:

أولاً: المحافظة على الوقت: عدم هدر الإنسان وقته فيما لا ينفع، فإن ذلك إضاعة للعمر وتضييع للاهتمامات الضرورية لا محالة، فحياة الإنسان لا سيما في هذا العصر مزدحمة باقتضاءات ضرورية للحياة من قبيل التثقيف الديني والعقلاني والمعرفي والإتيان بفرائض الدين والمعايشة الاجتماعية التي تساعد على تقوية الثقافة الراشدة وأداء الحقوق اللازمة مثل صلة الأرحام وعمل الإنسان للارتزاق والإنفاق على ذويه، والمعاشرة المناسبة لأسرته وأهله وأداء الوظائف الأسرية، وبعض التنفيس عن النفس والاستجابة لمقتضيات الفطرة في طعام وشراب وزواج وراحة ونحو ذلك، والوقت هو رأس المال الذي لابد من أن يستثمره الإنسان لحياة سعيدة وزاكية في الدنيا ثم الآخرة، فلا ينبغي صرفه بغير ميزان، وإن رغب المرء في شيء تنفيساً عن نفسه فليضع لنفسه وقتاً لا يتعداه ولا يسترسل فيه بغير حساب.

ثانياً: الاستخدام النافع للوسائل الحديثة: فإن هذه الوسائل وإن كانت نعمة إلا أنّ على كل نعمة ضريبة، ورب نعمة كانت نقمة وابتلاء وفتنة، فلابدّ للمرء من صيانة النعمة عن أن تستدرجه إلى مواطن الضياع والتضييع والانحدار نحو الأمور الذميمة والضارة، مستعيناً على ذلك بروح الرشد والحكمة والفضيلة والعزم والإيمان.

ثالثاً: الوعي والانتباه في التعامل مع ما يصادفه ويجده: فلا ينساق وراء كل طرح ومنشور، بل يتعامل معه تعاملاً راشداً وحكيماً بحسن الانتقاء والتثبت والاستشارة، فإن في كثير مما ينشر اليوم إضاعة للرشد وتغييباً لوجه الحكمة وتمييعاً للأخلاق وضرباً للعزيمة.

رابعاً: نفع المجتمع: بأن يسعى الإنسان إلى أن يكون نافعاً في محيطه وبيئته سواء الخارجي أم الافتراضي نحو الاتجاه الراشد والحكيم والفاضل، فلا يكتب شيئاً لمجرد أنه خطر في نفسه أو ليلقى تشجيعاً من بعض من يطلع عليه، ولا يشجع على الفكرة انسياقاً لرغبة أو طلب.

وبعد: فإن الإنسان المؤمن ليجد فيما أوصى به الله سبحانه من معاني الرشد والحكمة والفضيلة والصبر محفزات في هذا الاتجاه ويرجو من عناية الله سبحانه إذا سعى فيه ومن توفيقه وبركته في هذه الحياة وما بعدها ما تتيحه له مقادير هذه الحياة من السعادة ثم السعادة الكبرى عند لقاء الله سبحانه وما بعدها من عرصات البرزخ والقيامة.

السيد محمد باقر السيستاني

جلستُ في آخر الباص وكنت أشاهد جميع الركاب والوانهم المختلفة الصغير والكبير المرأة والرجل.. بحيث أصبحت متسلطاً على جميع حركاتهم وسكناتهم.. حتى عرفت من نزل أولاً وآخراً ومن رمى مخلفات القمامة، ومن فتح النافذة عند هبوب الرياح الصفراء، ومن أزاح الستائر حتى دخلت أشعة الشمس على الأطفال فانزعجوا.. وكان من ضمنهم شباب قد قضوا طوال الوقت بتبادل النكات والمزاح.. وهناك امرأة قد انشغلت بطفلها الباكي وهي لا تعرف السبب.. وبين رجل متأمل بمشاكله التي أخذت جزءاً من تفكيره ووقته. وبين شاب كان يشاهد مسلسلاً من على شاشة هاتفه.. وبعضهم أنهى الرحلة وهو يشاهد مناظر المدينة وشوارعها.. ومنهم من كان يوثق كل تلك اللحظات..

فقلت في نفسي: هكذا التاريخ.. يكون بين يديك حينما تقرأه بتمعنٍ وتتقصى أخبار الماضين كما قالت الآية الكريمة: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾، وفي آية أخرى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾..

وها نحن في آخر الزمان كما وصفته بعض الروايات فلدينا تاريخان:

الأول: أخذناه من القرآن الكريم يحكي عن الأمم السابقة وما جرى عليها وهو قطعي لا خلاف فيه.

والثاني: أخذناه من التاريخ الإسلامي وما بعده وفيه ما فيه من التشويش والضبابية، ولكن الحق مثل الشمس تحجبها بعض الغيوم أحياناً.

الشيخ حسين مناحي

ما هي أدوات النظافة الشخصية للأطفال؟

إن الطفل الصغير في حاجة إلى مجموعة مستحضرات وأدوات للعناية بنظافته، والعديد من الأشياء التي تساهم في منحه طفولة سعيدة.. من هذه الأدوات:

❊ **كرات القطن الطبي:** خلال الأيام الأولى في حياة الطفل تكون كرات القطن الطبي المعقم أفضل أدوات النظافة الشخصية للأطفال؛ حيث أن ملمسها الناعم يتناسب مع بشرة الطفل الرقيقة ويمكنك استخدامها في تنظيف جسمه وكذلك تنظيف الأنف والعينين واحتفظي دائماً بكيس كبير من كرات القطن الطبي المعقم في منزلك واحرصي على الإبقاء على الكيس مغلقاً ومحفوظاً في مكان جاف.

❊ **زيت الأطفال:** يصف أطباء الأطفال زيت الأطفال للتغلب على آثار القشرة التي تظهر للطفل في الأيام الأولى من حياته وللتخلص من الطبقة التي يولد بها الطفل، ويمكنك استخدام كرات القطن المبللة بزيت الأطفال لدهن جسم الطفل برقة وتنظيفه.

❊ المحارم المعقمة الخاصة بالأطفال: عليك أيضاً تحضير المحارم المعقمة التي لا تسبب له الحساسية والخالية من الكحول ومن الروائح العطرية، وهي أيضاً مناسبة لتنظيف اليدين وخاصة في حالة كنت خارج المنزل.

❊ الصابون والسوائل الخاصة بحمام الطفل: عليك هنا الحرص على شراء الصابون وسوائل الاستحمام المخصصة للأطفال والتي لا تحتوي على أي معطرات، ويمكنك أن تطلبي من طبيب الأطفال ترشيح نوع محدد يتناسب مع بشرة طفلك.

❊ شامبو الأطفال: عليك اختيار الأنواع التي لا تثير العين ولا تتسبب في تهيجها وافرازها للدموع، فالطفل لا يغلق عينيه دائماً أثناء الاستحمام ولذلك قد تتعرض عيناه للالتهاب والتهيج في حالة استخدام الشامبو العادي.

❊ مراهم الجلد: يمكنك في البداية سؤال الطبيب عن نوع جيد من المراهم الجلدية التي تحمي جلد الطفل من التسلخات ثم بالتجربة ستعرفين بنفسك الأنواع المناسبة لطفلك.

❊ قصافة أو مقص الأظافر الخاص بالطفل: من أدوات النظافة الشخصية للأطفال مقصات وقصافات الأظافر صغيرة الحجم والتي تتناسب مع أصابعه الرقيقة، ويمكنك الاستعانة بعدسة مكبرة حتى تتأكدي من أنك لا تؤذين أصابع الطفل أثناء عملية قص الأظافر.

❊ مشط الشعر وفرشاة الشعر: إن المشط الصغير ذا الفروق الواسعة وفرشاة الشعر الناعمة من أدوات النظافة الشخصية للأطفال.

❊ حوض الاستحمام المخصص للطفل: إن جسد الطفل الصغير يكون زلقاً، والحل يكون في استخدام حوض الاستحمام المخصص للأطفال والذي يحمي الطفل من الإنزلاق.

إعداد / وحدة النشرات

وصفة النجاح عند أمير المؤمنين عليه السلام /٣

النجاح يتطلب اتخاذ عدة خطوات علمية وعملية، فلا يكفي العلم دون العمل، ولا تكفي قراءة كتب النجاح دون تطبيق تلك الاستراتيجيات على أرض الواقع.

أضع بين أيديكم وصفة النجاح كما وردت في كلمات الإمام علي عليه السلام، ففي كلماته العظيمة أرقى التوجيهات لصناعة النجاح، لذلك اقتطفت لكم هذه التوجيهات من «كتاب نهج البلاغة وكتاب غرر الحكم» لتكون الخطوة الأولى نحو النجاح:

- **النجاح نتيجة الاستشارة:** قال الإمام علي عليه السلام: «المستشير على طرف النجاح».

ينبغي على الإنسان أن لا يغتر بذكائه وفطنته، وألّا يعتمدَ على قوة عقله وحكمته، حتى وإن كانَ قد أصابَ في الرّأي مراتٍ كثيرةً، بل عليه أن يستشير أصحاب الخبرات وأهل الرأي السديد، فالمُشاورةُ هي فن استخدام العقول، فبدلاً من أن تفكر بعقل واحد يمكنك أن تفكر بعدة عقول وهي سِمة لأصحابِ العقولِ الكبيرةِ.

فلا تتردد في من تثق بهم فـ«من استقبل وجوه الآراء عرف مواقع الخطأ» و«ما ضل من استشار» كما ورد عن الإمام علي عليه السلام.

- **نجاحك يتحدث عنك:** الضجيج لا يصنع شيئاً، فقط يشعرك بأن الناس يعملون، لذلك اعمل بجد في صمت، ودع نجاحك يتحدث عنك بصوتٍ عالٍ.. ولذلك قال عليه السلام: «أنجح الأمور ما أحاط به الكتمان».

- **التحلّي بمكارم الأخلاق:** النجاح الفاقد للأخلاق هو نجاح وهمي، هو نجاح فارغ يقود صاحبه نحو «الغرور» ثم الفشل.. فعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «لو كنا لا نرجو جنة ولا نخشى ناراً ولا ثواباً ولا عقاباً، لكان ينبغي لنا أن نطلب مكارم الأخلاق، فإنها مما تدل على سبيل النجاح».

والصدق هو أحد مكارم الأخلاق حيث يقول عليه السلام: «من قال بالصدق أنجح» كما أن الكاذب لا يذوق طعم النجاح والسعادة ابداً؛ فعن أمير المؤمنين عليه السلام: «أبعد الناس من النجاح الكذوب ذو الوجه الوقاح».

أضف إلى ذلك حسن النية فهي أساس الأعمال الصالحة والأفعال الحسنة والأقوال الصادقة، وهي قوة مهمة للوصول إلى النجاح بشرف وعزة، ولذا ورد: عوّد نفسك حسن النية وجميل المقصد، تدرك في مباغيك النجاح، وذلك لما للنية الصافية من طاقة مؤثرة في عالمنا الخاص ومحيطنا العام.

رضي منصور

قصة فيها حكمة

بائع البالونات

قد تكون في البالونات براءة وعبرة..!!

كان أحد باعة البالونات يفكر في طريقة لجذب الزبائن والأطفال.. فاهتدى لفكرة إطلاق البالونات في الهواء لإثارة انتباه المارة وخاصة الأطفال..

فأخذ بالوناً أبيض وقام بتعبئته بغاز الهليوم ثم أطلقه، ثم بدأ بتعبئة بالون أحمر ثم أصفر، ثم أزرق..

وفي مشهد جميل وأخاذ بدأ الأطفال بالتجمع حوله لشراء البالونات..!

وفجأة!! جاء صبي أسمر البشرة وبدأ يتأمل البالونات الطائرة في الهواء! يتأمل البالونات بنظرة حزينة بريئة آسفة، ثم صوّب نظره لصاحب البالونات في موقف عاطفي مؤثر جداً والبؤس يخيم على قسمات وجهه الناعمة، وفي عينيه ذكاء حاد.

فتكلمت نظراته قبل لسانه فقال: يا سيدي؛ لو أنك أطلقت بالوناً أسود.. فهل سيرتفع للأعلى؟!

انحنى البائع أمام براءة هذا الصبي وذكائه بكل لطف وشفقة، ونظر إلى عيني الصبي وقال له: حتماً يا بني سيطير؛ فالذي يجعله يطير ليس اللون، بل ما في داخله وهو ما يجعله يرتفع إلى الأعلى.

نظرة تأمل:

* إن المحرك الأول نحو التفوق والتميز ونيل المراتب العليا هو ما تملكه من إيمان بالله تبارك وتعالى، وقدرات وإرادة متينة وعزيمة قوية.. وليس الحسب والنسب أو المال أو الشكل.. فقيمة الإنسان بما يحتويه داخله وليس بما يظهر منه، فالأرض يظهر منها ترابها ولكنها تحوي بداخلها الذهب والجواهر النفيسة..

* لكل إنسان مواهب وقوى داخلية ينبغي العمل على اكتشافها وتنميتها، ومن مواهبنا الإبداع والذكاء والتفكير والاستذكار والذاكرة القوية، ويمكن العمل على تنمية هذه المواهب والاستفادة منها بدل أن تبقى مغيّبة في حياتنا.

* الإيمان بالله تبارك وتعالى أساس كل نجاح، وهو النور الذي يضيء لصاحبه الطريق، وهو المعيار الحقيقي لاختيار النجاح الحقيقي، والإيمان يمنحك القوة وهو بداية ونقطة الانطلاق نحو النجاح وهو الوقود الذي يدفعك نحوه. ﴿يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (المجادلة: ١١).

إعداد / علي عبد الجواد

مع شديد الأسف

فرق كبير جداً بين شخص يصرف أمواله ووقته وطاقته بأخذ أفضل الدورات العلمية، ويدخل أشهر الجامعات العالمية؛ حتى يطوّر من مستواه الفكري، ويسمو بعقله، ويخدم مجتمعه ووطنه.. وبين شخصٍ يصرف أمواله ووقته في تناول المخدِّرات..